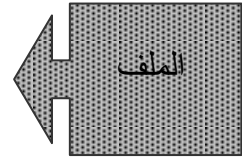


الفتوى الكريمة جاءت في أوانها
لتغلق أبواب الفتنة

أصدر سماحة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بيا نأحيى فيه الإمام السيد علي الخامنئي على الفتوى التي أصدرها سماحته التي حرم فيها الإساءة إلى صحابة النبي الأعظم (ص) أو المساس بأمهات المؤمنين، وفيما يلي نص البيان:

تلقيت بالتقدير والترحيب الفتوى الكريمة التي أصدرها سماحة الإمام علي خامنئي بتحريم الإساءة إلى الصحابة - رضوان الله عليهم - أو المساس بأمهات المؤمنين أزواج الرسول (ص) ، وهي فتوى تصدر عن علم صحيح، وعن إدراك عميق لخطورة ما يقوم به أهل الفتنة، وتعبر عن حرص على وحدة المسلمين.

Archive of SID

ومما يزيد من أهمية هذه الفتوى أنها صادرة عن عالم من كبار علماء المسلمين ومن أبرز مراجع الشيعة وباعتباره المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إنني من موقع العلم ومن واقع المسؤولية الشرعية أقرر أن السعي لوحدة المسلمين فرض، وأن الاختلاف بين أصحاب المذاهب الإسلامية ينبغي أن يبقى محصوراً في دائرة الاختلاف في الرأي والاجتهاد بين العلماء وأصحاب الرأي وألا يمس وحدة الأمة. مصداقاً لقوله سبحانه تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَأْخُذُوا بِلِحْظَاتِكُمْ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ كما أقرر أن كل من يذكي نار الفتنة بين المسلمين آثم، مستحق لعقاب الله وإنكار الناس.

ان الأزهر الشريف ليدعو المسلمين لأن يعتصموا بحبل الله جميعاً ولا يفرقوا ، وأن يجمعوا جهودهم للعمل من أجل رفعة الإسلام ، و وحدة المسلمين ، وعزة الأوطان، و إرساء السلام بين الناس على اختلاف أديانهم ومذاهبهم و أجناسهم .

www.SID.ir
سبأقة للعمل على التقريب بين مذاهب

Archive of SID

المسلمين على منهج الاعتدال والتوسط والاجتماع على القواسم المشتركة، وأنها بادرت إلى إنشاء دار للتقريب بين المذاهب ضم صفوة من أهل العلم والدين والرأي والثقافة والسياسة من مختلف بلاد الإسلام، جمعهم نبل القصد وعمق الفهم وصدق النية والعمل على مرضاة الله سبحانه وتعالى.

وختاماً فإن الأزهر الشريف يوجه تحية صادقة للإمام علي خامنئي على فتواه الكريمة التي أتت في أوانها لترأب الصدع وتغلق أبواب الفتنة، ويدعو الله تعالى أن تكون فاتحة خير، وبداية لعمل جاد موصول، لجمع المسلمين على كلمة سواء بعيداً عن دعاوى الغلو والتطرف، ودعاة الفرقة والخلاف.

Surf and download all data from SID.ir: www.SID.ir

Translate via STRS.ir: www.STRS.ir

Follow our scientific posts via our Blog: www.sid.ir/blog

Use our educational service (Courses, Workshops, Videos and etc.) via Workshop: www.sid.ir/workshop